

لسان العرب

(فلك) الفَلَكَ مَدَارُ النجوم والجمع أَفْلَاكٌ والفَلَكَُ واحد أَفْلَاكِ النجوم قال ويجوز أَن يجمع على فُعْلٍ مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَخَشَبٍ وَخُشْبٍ وَفَلَكَُ كل شيء مُسْتَدَارُهُ وَمُعْظَمُهُ وَفَلَكَُ البحر مَوْجُهُ المُسْتَدِير المُتَرَدِّدُ وفي حديث عبد الله بن مسعود أَن رجلاً أَتى رجلاً وهو جالس عنده فقال إِنِّي تَرَكَتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكٍَ قال أَبو عبيد قوله فِي فَلَكٍَ فِيهِ قَوْلَانِ فَأَمَّا الَّذِي تَعْرَفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ شَبِيهُ بِفَلَكَِ السَّمَاءِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ النجوم وهو الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ شَيْئُهُ بِقُطْبِ الرَّحَى قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْفَلَكَُ هُوَ الْمَوْجُ إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ فَشَبَّهَهُ الْفَرَسُ فِي اضْطِرَابِهِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا كَانَتْ عَيْنُنَا أَصَابَتْهُ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالْفَلَكَُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَالْفَلَكَُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَوْرَانُ السَّمَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً وَالْمَنْجُمُونَ يَقُولُونَ سَبْعَةٌ أَطْوَاقٌ دُونَ السَّمَاءِ قَدْ رُكِّبَتْ فِيهَا النجوم السبعة فِي كُلِّ طَوَاقٍ مِنْهَا نَجْمٌ وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ يَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى الْفِرَاءُ الْفَلَكَُ اسْتِدَارَةُ السَّمَاءِ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ كُلُّ فِي فَلَكٍَ يَسْتَوِيحُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلِهَا الْوَاحِدَةُ فَلَكَةٌ بِفَتْحِ اللَّامِ قَالَ الرَّاعِي إِذَا خَرَفْنَ هَوَلٌ بِطُونِ الْبِلَادِ تَضَمَّ نَهَا فَلَكَُ مُزْهَرٌ يَقُولُ إِذَا خَافَتِ الْأَدْغَالَ وَبُطُونِ الْأَرْضِ ظَهَرَتْ الْفَلَكَُ وَالْفَلَكَةُ بِسُكُونِ اللَّامِ الْمُسْتَدِيرُ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَلْظِ أَوْ سَهُولَةٍ وَهِيَ كَالرَّحَى وَالْفَلَكَُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ وَالْجَمْعُ فَلَكَُ كَصَحْفَةٍ وَصِرَافٍ وَالْفَلَكَُ مِنَ الرَّمَالِ أَجْوِيَةٌ غَلَاظٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْكَذَّانِ يَحْتَفِرُهَا الطَّبَّاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفْلَاكَُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ الْفَلَكَِ وَهُوَ التَّسَلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ فِضَاءٌ ابْنُ شَمِيلٍ الْفَلَكَةُ أَصَاغِرُ الْآكَامِ وَإِنَّمَا فَلَكَتْهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا كَأَنَّهُ فَلَكَتْهُ مِغْزَلٌ لَا يُنْذِبُ شَيْئاً وَالْفَلَكَةُ طَوِيلَةٌ قَدْرُ مَحِينٍ أَوْ رِمْحٍ وَنَمْفٍ وَأَنْشَدَ يَطَّلَانُ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍَ رَفِيعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَلَكَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ خِوَانُهُمْ فَلَكَتْهُ لَمِغْزَلَهُمْ يَحَارُّ فِيهِ لِحُسْنِهِ الْبَصَرُ وَالْجَمْعُ فَلَكَُ قَالَ الْكَمِيتُ فَلَا تَبْكُ الْعِرَاصَ وَدِمْمَنْتَيْهَا بِنَاطِرَةٍ وَلَا فَلَكَ الْأَمِيلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي غَرِيبِ الْمُصَنِّفِ فَلَكَتْهُ وَفَلَكَتْهُ بِالتَّحْرِيكِ وَفِي كِتَابِ سِيبَوِيهٍ فَلَكَتْهُ وَفَلَكَتْهُ مِثْلُ حَلَاقَةٍ وَحَلَاقٍ وَنَشْفَةٍ وَنَشْفٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَكَتْهُ نَدِيُّ الْجَارِيَةِ تَفْلِيكاً وَتَفْلَاكَتْهُ اسْتِدَارَةُ الْفَلَكَةِ مِنَ الْبَعِيرِ مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَقْرَتَيْنِ وَفَلَكَتْهُ الْلسَانَ الْهَنْدَةَ النَّاتِيَةَ عَلَى رَأْسِ أَصْلِ الْلسَانِ وَفَلَكَتْهُ الزَّوْرُ جَانِبُهُ وَمَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَفَلَكَتْهُ الْمِغْزَلُ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَكَتْهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ

فَلَاكٌ إِلَّا الْفَلَاكَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَفَلَاكُ الْفَصِيلِ عَمَلٌ لَهُ مِنَ الْهَلَابِ مِثْلُ فَلَاكَةِ الْمَغْزَلِ
ثُمَّ شَقَّ لِسَانَهُ فَجَعَلَهَا فِيهِ لَيْلًا يَرُضَعُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِيهِ رُبِّيَّابٌ لَمْ تُفَلَّاكُهُ
الرَّعَاءُ وَلَمْ يَقْصُرْ بِحَوْمَلٍ أَدْنَى شُرْبِهِ وَرَعُ أَيَّ كَفُّ التَّهْذِيبِ أَبُو عَمْرٍو
وَالتَّفَلَاكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَابِ مِثْلَ فَلَاكَةِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ
فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لَيْلًا يَرْضَعُ أُمَّهُ اللَّيْثُ وَفَلَاكَةُ الْجَدْيِ وَهُوَ قَضِيبٌ يُدَارِعُ لِسَانَهُ لَيْلًا
يَرْضَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ فِي التَّفَلَاكِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالثُّدْيِيُّ الْفَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ وَفَلَاكٌ تَدْيُهَا وَفَلَاكٌ وَأَفَلَاكٌ وَهُوَ دُونَ النَّهْدِ الْأَخِيرَةِ عَنِ ثَعْلَبِ
وَفَلَاكَاتِ الْجَارِيَةِ تَفَلَاكِيكًا وَهِيَ مُفَلَاكٌ وَفَلَاكَاتٌ وَهِيَ فَالِكٌ إِذَا تَفَلَاكَتْ
تَدْيُهَا أَيَّ صَارَ كَالْفَلَاكَةِ وَأَنْشَدَ جَارِيَةً شَيْبَاتٌ شَابًا هَيْرَكَ لَمْ يَعْدُ تَدْيًا
نَحَرَهَا أَنْ فَلَاكًا مُسْتَفْكَرَانَ الْمَسَّ قَدَّ تَدَمَلَاكًا وَالْفُلَاكُ بِالضَّمِّ السَّفِينَةُ
تَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَتَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مِنْ بَابِ جُنُبٍ وَإِنْ شِئْتَ مِنْ
بَابِ دَلَاصٍ وَهَجَانٍ وَهَذَا الْوَجْهَ الْأَخِيرُ هُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ أَعْنِي أَنْ تَكُونَ ضَمَّةُ الْفَاءِ مِنَ
الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ بَاءِ بُرْدٍ وَخَاءِ خُرْجٍ وَضَمَّةُ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ حَاءِ حُمُرٍ
وَصَادٍ صُفُرٍ جَمْعُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ قَالَ ابْنُ التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرُ فِي الْفُلَاكِ الْمَشْحُونِ فَذَكَرَ
الْفُلَاكُ وَجَاءَ بِهِ مُوَحَّدًا وَيَجُوزُ أَنْ يُؤَنَّثَ وَاحِدَهُ كَقَوْلِ ابْنِ تَعَالَى جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ فَقَالَ
جَاءَتْهَا فَأُنْثِ وَقَالَ وَتَرَى الْفُلَاكُ فِيهِ مَوَاحِرُ فَجَمَعَ وَقَالَ تَعَالَى وَالْفُلَاكُ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ فَأُنْثِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَقَالَ تَعَالَى حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلَاكِ
وَجَرَّيْنَهُمْ فَجَمْعٌ وَأُنْثِ فَكَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيَذَكَّرُ وَإِلَى
السَّفِينَةِ فَيُؤَنَّثُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ سِيبَوِيهِ يَقُولُ الْفُلَاكُ الَّتِي هِيَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِلْفُلَاكِ الَّتِي
هِيَ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي هُنَا صَوَابُهُ الْفُلَاكُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَليْسَ هُوَ مِثْلُ
الْجُنُبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُ وَالطُّفُلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ فُعُولًا وَفَعُولًا
يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ مِثْلَ الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ وَالْعُجْمِ وَالْعَجَمِ وَالرُّهْبِ وَالرَّهَبِ
ثُمَّ جازَ أَنْ يَجْمَعَ فَعَلٌ عَلَى فُعُولٍ مِثْلَ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَلَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يَجْمَعَ فُعُولٌ عَلَى
فُعُولٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي إِذَا جَعَلْتَ الْفُلَاكُ وَاحِدًا فَهُوَ مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا
غَيْرَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْفُلَاكُ يُؤَنَّثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا قَالَ ابْنُ تَعَالَى قَلْنَا أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
إِثْنَيْنِ وَفَلَاكُ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَفَلَاكُ لَجَّ وَرَجُلٌ فَلَاكٌ جَافِي الْمَفَاصِلِ وَهُوَ أَيْضًا
الْعَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ قَالَ رُوْبَةُ وَلَا شَطِّ فَدَمٍ وَلَا عَيْدٍ فَلَاكٌ يَرُوضُ فِي الرَّوْثِ
كَبِيرٌ ذَوْنٌ رَمَكٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَلَاكُ الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ أَلِيَّةٌ عَلَى خَلْقِ الْفَلَاكَةِ
وَأَلْيَاتُ الزَّيْجِ مُدَوَّرَةٌ وَالْإِفْلَاكِيُّ الْكَانُ لِحَمَتَانِ تَكْتَنِفَانِ اللَّهَاهَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْفَيْلَاكُونَ الشُّوْبَقِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ مُعَرَّبٌ عِنْدِي وَالْفَيْلَاكُونَ الْبَرْدِيُّ

